

"تضامن الانقلاب" تجبر عرائس يتيمات على خلع فساتين الزفاف بالشارع



الاثنين 18 أبريل 2016 07:04 م

تواصلت ردود الأفعال الشعبية الغاضبة إزاء فضيحة قيام مسؤولي الانقلاب في محافظة القليوبية بإجبار يتيمات، تم تنظيم حفل زفاف جماعي مجاني لهن، على خلع فساتين الزفاف اللاتي ظهرن بها في الحفل، قبل مغادرة مكان الزفاف، ودون تدبير البديل المناسب كي يرتدينه □

وكانت وزارة التضامن الاجتماعي، نظمت قبل أيام، حفل زفاف جماعي لـ15 عروسا من الفتيات اليتيمات بالصالة المغطاة في ستاد بنها الرياضي، ثم تردد أن الوزارة أجبرت هن على خلع فساتين الزفاف قبل انتهاء الحفل، لتسليمها إلى المديرية، كونها عهدة على المسؤول، ما أشعرهن بالإهانة، وكسر الخاطر □

وبكت "فاطمة محمد"، إحدى العرائس اليتيمات، قائلة: "إحنا اتفضحنا □□ ده ماكنش فرح □□ كان فضيحة، والناس كلها عرفت أننا طالعين نشحت".

وأضافت أنها شعرت بالإهانة عقب نشر صورهن على "فيسبوك"، قائلة: "إحنا كنا رايجين من غير ما حد يعرف، ولا حتى جيراننا".

وتابعت - في حوارها مع إحدى الفضائيات - أن أكثر ما أساء إليهن هو زفافهن في الشارع من وزارة التضامن الاجتماعي حتى استاد القاهرة، سيرا على الأقدام □

وأردفت: "لم نكن نعلم أنه سيكون هناك تصوير، وأنه لم يكن حفل زفاف بل كان فضيحة"، مؤكدة أن وزارة التضامن الاجتماعي ومحافظ القليوبية التابع للانقلاب كان هدفهما حقا مساعدتهن ما كانوا سيخرجون حفل الزفاف بتلك الصورة □

وقالت صديقتها آية مجدي: "تفاجأنا أننا سنسير كل تلك المسافة، وتلقينا السخرية في أثناء سيرنا، ووصفنا البعض بأننا ننظم عرض أزياء بالشارع، فيما قال آخرون: أنا عايز عروسة".

فيما قالت ليلي، إحدى الفتيات، إنها كانت في قمة الخجل أثناء زفافها، وكانت تخفض رأسها حتى لا يرى أحد وجهها، على حد وصفها □

وقالت إيمان علي: "منكم لله □□ ربنا يكسر بخاطركم زي ما كسرتوا بخاطرنا"، مشيرة إلى أنها تراجت المسؤول عن الحفل، لتركتها تستكمل فرحتها، والذهاب إلى بيتها بفستان الزفاف، ولكن المسؤول رفض بشكل تام □

وأضافت أنه "تم أخذ الملابس، وتحميلها على سيارة نصف نقل، وإرجاعها إلى مبنى المديرية، وتركتنا أنا وباقي العرائس، وسط حزن شديد".